ع : الطحن بكسر أوله ما طحن من دقيق وغيره . والطحن بفتح أوله مصدر صحنت طحناً . والطحين أيضاً الشيء المطحون .

قال الشاعر : .

(رَحى حَيْزُومها كَرَحى الطّحِينِ ...) .

فمعنى المثل : أسمع صوت رحى ولا أرى ثمرة ما تطحنه .

فالجعجعة للرحى خاصة والقلقلة للقفل والوسواس للحلي والدرداب للطبل والنشنشة للمقلى والغرغرة والغطغطة للقدر إذا غلت والكلحبة للنار إذا توقدت والمعمعة صوت لهبها إذا استوى توقدها والهيقعة صوت ضرب السيوف . 209 باب تخويف الجبان وإِجابته عند إِيعاده .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (بَرِّق لِمَنْ لا يعرفُك) .

ع : يقال : برق الرجل وبرّق وقد قيل : أبرق إذا أوعد وتهدد .

ويقال : إنك لتبرُقُ وترعد إذا جاء متهدداً .

قال المتلمس : .

(إِذا جَاوَزَتْ مِن ذاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةً ... فَقُلْ لأَبي قَابُوسَ مَا شِئْتَ فَارُعدِ) .

أي تهدد ما شئت .

قال أبو عبيد : وإذا أرادوا أن يأمروه بالتبريق قيل (خَشِّ ذُؤالة بِالحِبالة) .

ع : ذؤالة : اسم للذئب سمي بذألانه وهو ضرب من المشي ويقال : ذألت الناقة أيضاً تذأل ذألا وذألاناً وهو ضرب من مشي الإبل أيضاً .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم : (جاءَ فلانٌ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ)